

## حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي (24) كتاب الجنائز (5)

### محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين  
هذا هو اللقاء الخامس والاخير من شرح كتاب الجنائز - 00:00:00  
من الحاشية على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع ونسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل وان يدخلنا برحمته  
في عبادته الصالحين اه وابدأ طبعاً بتهيئة ذهنية للذي يرد في مادة هذه المحاضرة ان شاء الله - 00:00:30  
اذكر بان اطراف كتاب الجنائز بحسب القدر الذي اودعه المصنف ستة تغسيل الميت وتكفينه والصلاة عليه ودفنه واداب التعامل مع  
فراقه بالاضافة الى التعزية. وما يتبع ذلك من العزاء. اقامة بيت - 00:00:51  
يعني للعزاء اذا نحن مضى القول في اطراف الاربعة الاولى وبقي الحديث يعني في التعامل معه وفي يعني التعزية اه هنا ايها  
الاخوة الكرام في اداب التعامل مع الفراق ينبغي ان يعلم - 00:01:13  
ان الشريعة الاسلامية راعت المشاعر رعاية شديدة. ولذلك وردت النصوص التي تأمر بالتصبير والتي تذكر الاجور التي اعدّها الله عز  
وجل للذي فقد ولده او قريباً وماذا اعد الله عز وجل للذي يصبر - 00:01:33  
وكذلك يعني اجازت ما كان الامر من قبيل الجبلّة كغلبة البكاء. يعني لو ان الانسان بكى لا اشكال في ذلك. لو ان الانسان اخذ يعدد  
شمائل هذا الميت لانه كان كريماً او كان مصلياً او كان مجاهداً او كان يفعل المعروف وكان - 00:01:51  
يقف بنوائب الناس ليحلها. كل ذلك هذا الامر. اذا انفك عن امر محرم فانه يقع في دائرة الجائز ولا قد يحمد في بعض المقامات  
والمواضع بحسب الحكمة ايها الاخوة الكرام - 00:02:11  
لكن هناك قدراً يحرم يعني مما هو مظنة للوقوف الحرام. من ذلك مثلاً الندب الندب هنا المراد به تعديد محاسن. يعني الميت مع  
البكاء. يعني ورفع الصوت. كان يقول وسندا - 00:02:30  
الى غير ذلك. كذلك مما جاء الحكم بتحريمه النوح. النوح هو عملية مركبة بين الندب من ذكر عدل الشمايل مع كذلك رفع الصوت.  
كذلك ما ما يتعلق باظهار السخط لطم الخد وشق الثقب - 00:02:49  
او وما الى ذلك. الضابط كما ذكره الامام الجويني عليه رحمة الله ان كل فعل تضمن اظهاراً جزع ينافق الانقياد والاستسلام لامر الله عز  
وجل فهو محرم لانه يشبه التظلم ممن ظلمه كان الله عز وجل يعني اوقع عليه شيئاً ليس عدلاً والموت حق كل من عليها فان -  
00:03:09  
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام بل الموت نفسه لا يخلو لا يخلو الموت من آآ من اثار حسنة وآآ لو لم يوجد فيه الا انه قطع لباب  
السيئات عن الانسان. وانه الطريق لدخول رحمة الله عز وجل ودخول الجنة. وما عند الله - 00:03:34  
والله خير للابرار. اذا هذا اهم ما يتعلق باداب التعامل مع فراغ الميت. اذا هناك امور جائزة يعني البكاء نفسه لا اشكال فيه الشمال لا  
اشكال فيه. لكن متى حصل هناك؟ والله نياحة. صياح بعويل هذا اذا محرم. اذا الحرام حرام - 00:03:58  
والحلل حلال آآ التعاطي من جهة المشاع لا اشكال فيه. السخط هو الحرام. فك يعني النزاع بينما يجوز وبين ما لا يجوز جزء كل ذلك  
يعطي الانسان لائحة تنظم له مشاعره ازاء هذه المصائب. ايها الاخوة الكرام - 00:04:20

اه اذا سياسة الشريعة على هذا النحو. ولذلك بفضل الله عز وجل. كما اننا يعني نركز في هذا الباب على يعني على من فقد او على يعني منجزع وحرّم. كثيرة هي النماذج في واقعنا التي قدم فيها الناس نماذج عظيمة جدا - [00:04:41](#) يعني من الصبر بل والرضا. وحمد الله عز وجل على اقداره. وقد ذكرت لكم في المحاضرة الماضية ان احد ابناء هذه المنطقة التي نساكن يعني استشهد له في لحظة واحدة اربعة وعشرون شخصا. كل البيت انتهى. كل البيت من اوله لآخره. لم يبقى الا ولد صغير -

[00:05:01](#)

يبلغ اربع سنوات وبقي اخ له اخر والبيت كله انتهى. هذه بلا شك مصيبة وانا جلست هذا الرجل وكان في اعظم درجات الصبر امام مسجدنا مات له عشرة من الولد - [00:05:21](#)

يعني الدكتور يونس الاصل مات له عشرة من الولد يعني وولده الاكبر عندما قضى في حادث سير وكان الذي يعني قدر الله ان يكون سببا في يعني دعه كان عريسا وقبل ان ينظر ما الذي جرى لولده؟ ذهب الى مركز الشرطة واخرج العريس وقال امضي في مناسبتك ونحن نحل الامر يعني بشكل - [00:05:37](#)

يعني هيه. وفي صلاة الجنازة على ولده انس يعني يعني عند الصلاة سمعته يقول الحمد لله الذي متعني بولدي ثمانية عشر عاما. يعني هو حمد الله عز يعني انه يعني استمتع بوجود هذا الولد لمدة يعني تصل الى ثمانية عشر عاما - [00:06:01](#)

ومرة في عزاء ولده محمد كان بعض الناس يقول يعني نراك آآ تتعامل باريحية من غير سخط. آآ مع ان هذا الغلام والغلام الاكبر له. فقرأ قول الله عز وجل واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يركبوا طغيانا وكفرا. يعني مثل - [00:06:26](#)

هذا يعني مثل هذا التعاون يجعل الانسان يعتقد اثر الايمان في النفوس. يعني الانسان الذي يصبر والذي يحتمل وليس بين ايدينا اكثر يعني مثالا حيا من النبي عليه الصلاة والسلام الذي عانى ما عانى على مضى يعني الدعوة. رجل معظم مشرف - [00:06:46](#)

آآ من آآ قبيلة ذات نسب وحسب هي قريش ومن صدرها بني هاشم ثم هو الذي يتعرض لاتهامات تلو الاتهامات. يقال عنه هو مثلا معتوه او هو مجنون او له في الكهانة - [00:07:10](#)

ثم يعبر ان ولده يموت يعني ليس فقط انه يموت له الولد ويصبر هو يعبر انه انت لن تجد احدا يحمل اسما بعده ويستيقظ من الدنيا ويجد ان اباه قد مات. ثم يعني يذهب الى زيارته ويقف امام القبر - [00:07:27](#)

ثم آآ في طريق العودة امه امانة وهي في العشرينيات من العمر تموت امامه. ويقوم بدفنها لتموت امه بعد ان اتى ابوك يرجع الى مكة ما عاش سوى سنتين الا والذي يلي امره. وهو عبدالمطلب يموت. وتمضي الايام ثم يموت ابو الطالب وهو الذي - [00:07:46](#)

كان يحميه من شراب قريش. ثم ماتت زوجته التي كانت تقف سندا له. ومات ولده الاول ثم الثاني ثم الثالث وماتت ابنته الاولى ثم الثانية ثم الثالثة فضلا عن اصحابه الذين يقتلون في المعارك يعني فقد سبعين صحابيا يوم احد - [00:08:07](#)

يعني ما ما الذي بقي في صدره يعني؟ كل احدى عشرة حالة وفاة في داخل البيت الايمان هو الذي يعطي الانسان الصبر والتجلد وانه يحمّد الله عز وجل على اقداره هذه ايها الاخوة - [00:08:28](#)

اما ما يتعلق بالتعزية التعزية ايها الاخوة هي يعني من جملة رعاية الانسان لخواصه عند الفراغ. يعني هي التسلية لمن اصيب بمن يعز عليه. ولذلك هي تقوم على التصبير والحث عليه والوعد بالاجر - [00:08:44](#)

وان ما عند الله عز وجل خير للابرار وان هناك مغفرة تنتظر ولذلك تكون لمن جعل منه الفراق. ولذلك تعزى آآ الاقارب. يعني نفس الفئة التي مات فيها يعزي بعضهم بعضا - [00:09:09](#)

ولذلك كانت سنة وصيغته اعظم الله اجره واحسن عزاءك وغفر لميتك من المسائل المهمة في هذا الباب تعزية آآ الشاب. تعزية الشاب على المذهب مكروهة يعني وان يعني آآ يرد عليها لو قامت بتعزية احد ايضا مكروهة. لكن هي من طرفها يحرم - [00:09:27](#)

عليها ان تعزي الناس او حتى ان ترد عليهم الا اذا كان غلبة الحالة كما لو جاء جمع من اولي الهينات وقاموا تعزية في جمع تؤمن فيه الفتنة او كان يعني الامر يقتضي ذلك هذا مما يخفى فيه لانه من ضمن الحاجات كما سيلي - [00:09:52](#)

وقت التعزية بلا شك من بعد الموت. يعني سواء حصلت دفن او لا يعني قبل الدفن وبعده لثلاثة ايام تقريبا. وتمتد عند غياب المعزي

او المعزى كسجن او سفر او ما اشبه ذلك - [00:10:13](#)

اما بيت العزاء ان يجتمع الناس لبيت ويتوافد الناس فيه من اجل ان يقوموا بالتعزية. اذا هناك فرق بين التعزية واقامة بيت للعزاء.

التعزية هي الكلام. يعني هي ان اقول لك يعني اعظم الله اجره - [00:10:28](#)

واحسن عزاءك وغفر لميتك. هذه الكلمة ان قيلت في الشارع او على امام البيت فقد حصل المقصود ان ننقل الى بيت العزاء هذا هذا

حكم جديد اه بيت العزاء فتحه مكروه - [00:10:47](#)

على المذهب الاصل ان من صادف ذوي الميت عزاهم وانتهى. اجازته الاحناف بشرط خلوه من محظور والا يكون بمسجد وهو قول عند الملكية وعند الحنابلة. وفعله الامام احمد. الامام احمد سهل في مسألة اقامة بيت العزاء وفعله هو في بعض يعني الاحيان -

[00:11:02](#)

معترك ما ينهى عنه ان يتولى اهل الميت اعداد الطعام وما الى ذلك. هذه الخريطة المهمة في يعني هذا الباب ولن نبدأ في يعني

التعليق على ما ورد وقد وصلنا الى كل المؤلف - [00:11:23](#)

ولا بأس بالبكاء على الميت نعم. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله ولا بأس بالبكاء على المنك

اي هل يجوز البكاء عليه قبل الموت وبعده - [00:11:39](#)

وتركه اولى. ويكون البكاء عليه من غير نوح اي رفع صوت بالنذب ولا شق ثوب. نعم قال ولا بأس بالبكاء على الميت البكاء والبكاء

بمعنى واحد وذهب جماعة الى التفريق - [00:11:57](#)

قالوا البكا بالقصر يعني من غير مد وهمزة قالوا البكاء هو الحزن ونزول الدمع من غير رفع للصوت واما البكاء بالمد فما كان بصوت

يعني على هذا يقول المؤلف ولا بأس بالبكاء على الميت. اذا اعتبرنا يعني هذا اذا مجرد البكاء او مجرد دمع العين - [00:12:20](#)

واما اذا كان بصوت يعني الذي يبكي الان يخرج صوتا ويسمعه طبعاً كان يمكن في بعض العوائد كان هناك اشبه بالعويل يعني ليس

الصوت مجرد انه ان الذي بجوارك يعلم انك تبكي لا - [00:12:48](#)

يعني بل كانوا احياناً يستأجرون من يصرخ. يعني اشارة الى ان انه يعز عندهم هذا الذي مات. واحياناً كان الذي يموت يوصيهم بذلك

يعني يعني كان طقس ما في مرحلة ما - [00:13:06](#)

فان كان اختياراً كورة والا بان غلبه البكاء فلا بشرط عدم الافراط في رفعه. يعني هنا يعني البكاء هو مش ضغطة زر. مش ضغطة زر

انك انت تقرر ان تبكي - [00:13:20](#)

اذا حتى البكاء من خشية الله قد لا يأتي في مسجد وفي رمضان وفي الثلث الاخير من الليل مع توفر الدواء كايات العذاب او الوعد

وما الى ذلك وقد انتهت العبرة في السوق - [00:13:35](#)

تمام؟ اذا هذا الباب ليس يعني يعني يفترض ان يفترض ان اماما بكى وهو يصلي وتم تسجيل المقطع وانت حاطه عندك على الجوال

وتحط الزر واذا يعني بالشيوخ يبكي. اطفئ شغلته تاني ببكى وقت ما بدك ببكى ليه - [00:13:50](#)

لانه مسجل. طب تعال في الواقع هل يستطيع ان يبكي كل ما اراد؟ لا يمكن لا يمكن هذا. الطفل وهو طفل احياناً يبكي واحياناً ما

ببكيش احياناً تضرب واحياناً بتمنع لا يقبل ان يبكي - [00:14:11](#)

وقال السبكي فيما كان بصوت وينبغي ان يقال ان كان البكاء لركة على الميت وما يخشى عليه من عذاب الله. واهوال يوم القيامة فلا

يقهر ولا يكون خلافاً او لا. وان كان للجزع وعدم التسليم للقضاء فيكره او يحرم - [00:14:26](#)

قال هنا ولا بأس بالبكاء على الميت ان يجوز البكاء عليه قبل الموت وبعده؟ طبعاً قبل الموت يكون يعني الان هم عنده طاقة انه ذاهب.

يعني الى الاحتضار او سكرات الموت بعض الناس يبدأ من البداية ان يبكي ويرفع الصوت - [00:14:49](#)

لهذه المصيبة التي تحصل قال وتركه اولى. طبعاً تركه اولى هذا في البكاء بعد الموت. اما قبله فمباح لانه بعد الموت يكون اسفاً على

مات. كما قلت لكم ايها الاخوة - [00:15:08](#)

يعني الغالب ان الانسان لا يملك لا يملك مشاعر البكاء ويجتهد في كتمه ويجتهد في ضبط نفسه. وكثير من الناس لا سيما الصالحين

قد يكون اتعاضا يعني قد لا يكون البكاء من زاوية السخط او من زاوية الجزع. بل قد تجد يعني الان مثلا في الجنائز - [00:15:25](#)  
اثناء تشييع الميت قد تجد من يبكي كثير ممن يبكي قد يبكي ايه؟ على نفسه ولا يبكي على الميت يعني هو في لحظة استحضر الموت وان الانسان سيموت وانه فلان - [00:15:54](#)

ويعني ذهب الى الله عز وجل ممكن البكاء يكون على النفس وعلى تقصيرها فلذلك مثل هذا محمود وليس فيه ليس فيه اي اشكال ايها الاخوة. لذلك الكلام هنا عن المخالفات - [00:16:07](#)

يعني لكن يتم تنظيم باب المخالفة. ولا بأس بالبكاء على الميت. اي يجوز البكاء عليه قبل الموت وبعده وتركه اولى ويكون البكاء عليه من غير نوح اي رفع صوت بالندم. يعني هذه صفة كاشفة لمعنى البكا بالقصر على من فرق بينه وبين - [00:16:25](#)  
من البكاء يعني اي رفع صوت بالندم ولو من غير بكاء. وهذا تفسير للندم وقيد بالندم وذهب جماعة الى ان النوح صياح بعويل. يعني بغض النظر عن يعني التفاصيل الموجودة هنا من الجهة اللغوية. الان - [00:16:46](#)

لابد ان يستقر عندكم ان الحلال حلال وان الحرام حرام. يعني البكاء وحده في نفسه لا يحرم ان تذكر هذا الميت بخير في نفسه لا يا لكن اين الاشكال في المخالفة؟ مثلا منها رفع الصوت يعني هذا الصياح بعويل لانه دلالة على الصخر دلالة - [00:17:05](#)  
على الجزع النون والواو والحاء اللي هو النوع اصل يدل على مقابلة الشيء للشيء ومنه قول تناوح الجبلان اذا تقابلا. ومنه النوح هنا لتقابل النساء عند البكاء. هي بصير طقس - [00:17:29](#)

تقسو وآآ يعني وزمان كانوا يستأجرون فعلا يستأجرون امرأة بالذات في المشافي اول ما تصير يعني احتمال الوفاة تبدأ المرأة قد لا تدري من المتوفى. هي جاية معها مبلغ مال لان هي الان تريد ان تصرخ - [00:17:45](#)

يعني من اجل الاشعار ان فلانا من تلك العائلة يعني مات عندهم عزيز واشتد الامر عليهم ولذلك كانت تحصل احيانا بعض النكت انه هو ممكن الذي يصرخ يصرخ يظن ان الميت ذكر ويكون انثى يعني ممكن احيانا لان هو هو يصرخ لاجل ذلك - [00:18:01](#)  
والندب هو تعديد محاسن الميت مع البكاء. كان يقول وا سنداه وكلماه وهو مأخوذ من الندى. بمعنى الجراح لانه لذع من الحزن من الحزن على الميت واحتراق عليه واكثر من يتكلم به النساء لضعفهن عن احتمال المصائب - [00:18:20](#)

وظاهر كلام الشارح ان النوح مركب من شيء. انظروا ماذا قال هنا في المتن ويكون البكاء عليه من غير نوح اي رفع صوت بالنذل الان ظاهر كلام الشارح ان النوح مركب من هذين الشيء. من رفع الصوت والندب - [00:18:44](#)  
فان فقد احدهما يعني فقط لو بكى مع رفع للصوت من غير جزاء او لو يعني اخذ يعدد محاسن الميت فقط. يعني بنفكاك فلا حرمة وهو كذلك في رفع الصوت الا - [00:19:06](#)

فان افرط في رفعه واما الندب فانه محرم ولو مع عدم البكاء اذا كان على سبيل التأسف بالصيغة المخصوصة. وسنداه وكلماه طبعا في بعض النساء كبيرات السن متخصصات في هذا اللون - [00:19:24](#)

هذي بس اول ما بصير الموت بتيجي بتشتغل بتبدأ تقول كانها نشيدة محفوظة اذا على هذا فان مجرد ذكر الشمائل كان يقول عن الميت كان رحمه الله كريما او عابدا او مجاهدا فلا حرمة فيه اذا لم يكن على سبيل الجزع والتبرم بالقضاء. بل اذا قصد به الحث - [00:19:43](#)

على السلوك طريقتي فانه بالموعظة والطاعة اشبه. لما ينشأ عنه من الخير والبر ولهذا ما زال الناس من زمن الصحابة اليوم يفعلون من غير نبي. الى ان نلخص هذا الباب - [00:20:10](#)

والحاصل قلت لكم اهم كلمة في الحواشي قول المحشي والحاصل ان البكاء وحده لا يحرم وان النوح هو الصياح بعويل محرم اما عد الشمائل من غير بكاء ولا جزع ولا تبرم - [00:20:24](#)

لا يحرم فان قارنه بكاء ورفع صوته او سخط حرم. على ان المحرم هو الندب والافراط في رفع الصوت لا البكاء في الحقيقة ان اقتران المحرم بجائز لا يصيره حراما. فعند الاقتران لكل حكمه. يعني الحرام لا يحرم الحلال. هذه قاعدة فقهية. هذا نصها. الحرام لا - [00:20:50](#)

يحرم الحلال نعم قال ولا شق ثوب وفي بعض النسخ جيب بدل ثوب والجيب طوق القميص. نعم. قال ولا شق ثوبه فهو محرم

كالنجاح. ومثله لطم الخدود وضرب الصدور ونحو ذلك. قال الامام اذا اطلق الامام في الكتب من - [00:21:15](#)

الجويني. قال الامام والضابط ان كل فعل تضمن اظهار جزاء ينافي الانقياد والاستسلام لقضاء الله تعالى فهو محرم هذا الضاد.

والمعنى في تحريم ذلك انه يشبه التظلم ممن ظلمه. والاستغاثة من ذلك - [00:21:39](#)

والموت حق وهو عدل من الله عز وجل العزيز الحكيم. وقد تلوت عليكم غير قول الله عز وجل. وما عند الله خير للابرار بل ان سورة

الرحمن التي كثر فيها ذكر النعم. يعني الله عز وجل يقول - [00:22:03](#)

فباي الاء ربكما تكذبان؟ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام طبيعية لا يا رب ما تكذبان. يعني وبالموت وهذا مرة انا

طرحته سؤالاً في مقام في بعض الاخوة اي نعمة في الموت - [00:22:20](#)

وصلنا تقريبا الى عشرين وجها كلها تعد من النعم اذ قدر الله عز وجل الموت على يعني على الناس ويمكن بعد المحاضرة ان يعني

اذكر لكم السؤال واري اه يعني اه نتاج اذهانكم ونتاج الفكر. وهذا عنوان كتاب طبعا - [00:22:40](#)

قال ويعزى اهله اي المن صغيرهم وكبيرهم ذكرهم واثناهم الا الشاب فلا يعزيها الا محرمها نعم هنا انتقل الان انتهينا من الطرف

الخامس بقي عندنا الطرف الاخير من كتاب الجنائز وهو ما يتعلق بالتعزية - [00:23:00](#)

قال ويعزى اهله اي الميت. ندبا ومثله طبعا ليس واجبا. يعني لو ان انسانا قصر في التعزير لا ينبغي ان يفرغ او ان يعاتب ومثلهم

غيرهم ممن حصل له عليه حزن على فراقه كالزوج والقریب والصديق والصهر. فالتعبير بالله جري على الغالي. فقد - [00:23:26](#)

لك صاحب توفي والناس تعزيك في صاحبه وارد هذا وعليه الناس ويقول في التعزية اعظم الله اجرک واحسن عزاءك وغفر لميتك

ويسن اجابة التعزية بنحو جزاك الله خيرا وتقبل الله منه. ولا بأس بما يقوله الناس. اليوم شكر الله سعيه. طبعا هذه - [00:23:48](#)

يا اخوانا صيغ مستحبة يعني يمكن. لكن هذا الباب ليس بابا يعني تعديا لا يذهب الى اي لفظ اخر. يعني احيانا ولذلك بعض الناس

ايش يظن؟ يظن انه الفاظ التحية - [00:24:13](#)

هذي محددة لا يجوز لك الا ان تقول كذا. ولا يجوز الا ان ترد بكذا. هذا الباب يمكن ان يتضمن ممكن ان تنشئ دعاء وترى ان انه

يناسب الحال وانتهى - [00:24:27](#)

يعني اذكر احد البسطاء وانا اعرفهم اعرفه شخصا ذهب الى عزاء وهو يعني احتار ما ماذا يقول عندما اراد ان يقوم وهو بسيط في

نفس الوقت رجل بسيط فاراد ان يقوم فاستحى ما يقول طب لابد ان يتكلم. طب هو لا يدري من يتكلم - [00:24:40](#)

الان عقله ذهب الى صيغة يسمع قال والله بسمع الناس بقولوا عقبال عندكم قام بالفعل قال عقبال عندكوا يا جماعة وجزاكم الله خير

وذهب هو يعني آآ فكر انه هذه ايقونة لابد يعني ان تقال كما هي لا يجوز ان يغير منها شيء - [00:25:01](#)

ويسن لاهل الميت واقاربه تعزية بعضهم بعضا لان كلا منهم مصاب قال ويعزي اهله اي الميت صغيرهم وكبيرهم ذكرهم واثناهم الا

الشابة. فلا يعزيها الا محرمها او زوجها واما تعزية الاجانب لها فمكروهة. وكذلك ردهم عليها لو عز. لو اجت على عزا وقعت تعزي

الناس اعظم الله اجرهم. يكره - [00:25:20](#)

عليهم ان يعودوا لكن لو ردوا لا يعني لا بأس واما تعزيتها للاجانب ومحرم وكذلك ردها على تعزيتهم كما قيل في السلام ابتداء رد

السلام. فانه يكره للاجنبي السلام عليها ابتداء - [00:25:51](#)

وردا ويحرم علي ويحرم منها عليه ابتداء وردا. يعني باختصار الكلام من جهتها لا يجوز والكلام من جهة الرجال في في الحاليين من

جهة الرجال مكروه وقضية القياس على السلام - [00:26:13](#)

انها لو كانت مع جمع من النسوة تحيل العادة ان مثله خلوة لم تحرم وهو ظاهر لا سيما اذا قطع بانتفاء الربا. طبعا حتى تتخلوا

المشهد القصة مش انه الرجال رايعين يقعدوا مع الفتاة - [00:26:30](#)

للاومئتي في الواقع هناك مئات الحالات فتى في العشرين من العمر استشهد زوجه واجه بعض رجال الحي او من اولي الهيئات او

من بعض الاكابر في البلد. وجاؤوا يعني يعزون في وسط يعني من النساء - [00:26:49](#)



من اجل اه التصدير لفقد الزوج وهو ما زال يعني شبابا وهي ما زالت يعني على سن الشباب. هذا الباب يعني الان هنا يتجلى هذا القول يعني. وقضية القياس على السلام انها لو كانت مع جمع من النسوة تحيل العادة ان مثل الخلوة لم تحرم - [00:27:09](#) وهو ظاهر لا سيما اذا قطع بانتفاء الريبة. قلت وقضية هذا انه ينبغي الا يقرأ تعزية الرجال الاجانب لا اذا كانت في جمع عند الحاجة كما لو قضى ميتهما بحادث يحمل على شدة المواساة - [00:27:30](#)

او كان الميت زوجا او ولدا وقضى شهيدا واجتمع للتعزية بعض اولي الهيئات وذلك لان التعزية حال اشتغال القلب من الطرفين خالي عن دواعي الفتنة. واضح الكلام هذا واضح يعني انا اذكر ايها الاخوة - [00:27:48](#)

بعد حرب اه الفين واربعين دعت للقاء كلمة لامهات الشهداء وزوجات الشهداء ويعلم الله انني كنت مشغولا ولا احب التدريس للنساء لامرنا لكن انا وجدت نفسي ملزما لان عددا من الازواج او البنات اعرفوا معرفة وكنت ارى ان من البر - [00:28:07](#)

باهل هؤلاء ان اشارك ولو ببعض الكلمات التي هي في اطار يعني الصبر والتسليّة والتعزية وما الى ذلك لكن كان عقلي مشغولا بالذي كنت مشغولا فيه. فانا عمال ادخل الى مكان يعني المحاضرة - [00:28:38](#)

وان آ بالاخت التي تتولى او يعني آ التي تدير هذا المكان تقول لي يعني اه انبهك اننا الان اتينا بالاسعاف وذهبنا بثلاث نسوة الى المستشفى من شدة الوقع. وقع الامر عليهم - [00:28:57](#)

طبعا اجتمعوا بثمانون امرأة هذه فقدت زوجها وهذه فقدت ولدها عندما حصل التقاء نساء مع بعض تهيّجت الذكريات وتهيّج يعني المشاعر فاخذوا في جولة يعني من البكاء اشتد الامر على هذا. طب لماذا اشتد - [00:29:17](#)

وهذا الباب احيانا يورط المتكلم مهما اوتي من الحكمة لا ينتبه انه عندما بعض النساء عندما علموا اني انا المحاضر وكنت صديقا اما للزوج او ولد. اشتد الامر انه يعني انه انا اه - [00:29:37](#)

وهي جزءا من من الذكريات. وانا طبعا لا اعلم لا اعلم عن شيء من ذلك ومرة بالفعل قبل يمكن اكثر من خمسة عشر عاما دخلت ايضا اعطي محاضرة واذ بامرأة يعني تسقط ويشد الامر عليها - [00:29:53](#)

وبقيت صابرا وادنيّت رأسي حتى انتهى المشهد وظننت ان مرضا الم يعني ما عرفت ان اقيم هذا المشهد لماذا فصار يعني بعد يمكن مدة علمت من طرف النساء. النساء ما زال ما زلن يتناقلن الخبر. حتى وصلني انه بعض النساء قالوا يعني ما اقصى قلب اه الشيخ المحاضر - [00:30:12](#)

لماذا؟ قال لانه هذه المرأة عندما رأيتي تذكرت ولدها الذي هو صديقي فهي يعني اشتد الامر عليها. وانا لا ادري ان سقوط هذه المرأة كان بسبب انها تهيّجت يعني مشاعرها عندما رأت صديقة - [00:30:33](#)

ولا دياب لذلك ان وبالفعل سبحان الله ذهبت يعني في تلك المحاضرة قدرت المشهد مباشرة انني اتحدث عن النعيم الذي اعده الله للشهداء تقول بالضبط ما الان هذا الذي استشهد خرجت روحه - [00:30:50](#)

الان ما الذي اعد الله له؟ فبدأت اذهب الى المساحة فطبيت نفوسهن اه امرأة هي زوجة عمي استشهد لها ثلاثة. والثلاثة هم الاولاد الكبار يعني فكانت ترسل الي بين الفينة والاخرى ان الصبر يكاد ان يعني ينتهي وينفذ ولا بد من كلمة من التسليّة والتعزية يعني - [00:31:12](#)

حتى اقول لكم يا اخوانا من البر باهالي الشهداء الانتباه لهذه المساحات. يعني يعني هذا الذي فقد اربعة وعشرين شخصا. اتخيل انه المجتمع الان لم خلاص قصة حصلت وانتهت ولم يزره احد ولم - [00:31:36](#)

الان تبقى قضية يعني جعله ينحصر في احزانه. لكن اذا وجد المجتمع يثني عليه ويقف بجواره ويعظم يعني الحالة التي هو عليها من الصبر. كل ذلك يجعل هذا المجتمع متراحما - [00:31:55](#)

فهذا هو مقصود التعزية بالاساس ايها الاخوة الكرام. لذلك هنا يعني هناك حالة تفهم انه بالفعل دواعي الفتنة تذهب وقد تقدر عدد مليون الهيئات انه يتم تأزية النساء على وجه الجملة. وهذا قول يا ايها الاخوة يعني هو متفهم وارجو الله الا يكون فيه - [00:32:13](#)

خرج ابدا قال والتعزية سنة قبل الدفن وبعده. الى ثلاثة ايام من بعد دفنه. اي ان كان المؤزي والمؤزي حاضرين. فان كان احدهما غائبا

امتدت التعزية الى حضوره. نعم والتعزية سنة - 00:32:33

قبل الدفن وبعده. لكنها طبعاً بعد يعني الدفن اولى. لاشتغالهم قبله بتجهيز الميت. الا من افرق حزن فتكون قبله اولى ليصبره. طبعاً. يعني من فضل الله عز وجل الذي نرى يعني في اهلنا في هذا الباب - 00:33:00

انه بمجرد ان تحصل حالة وفاة الناس تلقائياً يعني يذهبون ويقفون ويكون هناك تواصل يعني بالخير في هذا الباب. يعني الناس لا تصبر اصلاً حتى ينتهي الدفن. لا سيما الاقارب ومن في الدرجة الاولى. لكن - 00:33:20

بالنسبة للتعزية يعني شرعاً هي ان تكون قبل الدفن وبعده وما بعده اولى لانه في البداية تكون قلوبهم منشغلة بجراحة الدفن وبعده الدفن يعني تبدأ عملية الالم لفراغ المتوفى وعلى كل فينبغي ان يحضره نفر عند الموت وقبل الدفن ليواسيهم ويخفف عنهم فان

النفس مضنة الضعف عند لحظة الصدمة - 00:33:37

الاولى وما بعدها الى الدفن واجتماع الناس يخفف اما الجلوس للتعزية. الان الكلام في التعزية بمعنى التسلية لكن الان الكلام عن

بيت العزاء واما الجلوس للتعزية بان يجتمع اهل الميت في بيت - 00:34:03

فيقصدهم من اراد التآذي فمكروه على المذهب. لانه محدث ويجدد الحزن ويكلف المعزى وانما ينصرف الناس الى حوائجهم ومن صادف اهل الميت عزاهم. كما قال الامام النووي وقال الحنفية لا بأس بالجلوس للتعزية ثلاثة ايام ان خلا من ارتكاب محظور ولم يكن

بمسجد - 00:34:24

وان كان خلاف وهو قول عند المالكية والحنابلة يعني صار عندك الجمهور عندهم اقوال تجيز بيت العزاء وقد عز الامام احمد وجلس وسهل في الجلوس في غير موضع اه الشيخ حسام عافانا له فتوى طويلة جداً. يعني هو من اهل الافتاء في اه يعني مدينة القدس

وما - 00:34:51

حولها ورجل مسدد في فتاواه ومنهجه في الفتوى منهج صحيح معتبر وفتواه محررة تحريراً علمياً. فالشيخ يعني له فتوى طويلة

جدا يرجع يعني اليها. وهو انتصر لرأي الجواز. ومما يعني - 00:35:19

ذكره ان هذا القول يتأكد مع اتساع المدن اليوم. وكثرة الناس وانشغالهم في اعمالهم. حتى صار من الصعوبة بمكان تعزية اهل الميت من غير فتح بيت العزاء الا بكلفة بل ان القول بمنع الجلوس للتعزية يفضي والحال هذا الى تفويت سنة التعزية نفسها والتعزية عمل

مشروع والوسائل تأخذ احكام المقاصد - 00:35:38

زمان ما الصورة الموجودة؟ قرية كل اهل القرية يلتقون في المسجد يعني شئت او ابيت لابد من اللقاء طب اليوم اتسعت المدن وكثر

الناس. وصارت هناك يعني حركة العمران. واختلف الناس في وظائفهم - 00:36:06

اذا لم تذهب الى بيتي لتعزيته لن ترى. اكبر دليل كم انكم تذكرون ايام كورونا يعني الذي كنت تجده في المسجد عندما توقفت الصلاة

في المساجد بعض الناس قد يمر عليك الشهر والشهران والثلاثة وانت لا تدري به - 00:36:25

وبعض الحالات يعني انا بالنسبة الي بعض الحالات حالات الوفاة حصلت وانتهت ولم اكن اعلم بها ابداً لانه خلاص النفوس ترتبت على

المسجد قديماً كان الحي اليوم اتسع امر الناس وحتى صار كل انسان يلزم مسجداً يعني الاقرب الى بيته او ما اشبه ذلك يعني -

00:36:44

فصار بيت العزاء يحقق هذا المقصود. ومع ذلك احب ان اقول لكم الى هذه اللحظة يعني في المناطق التي حولنا لم اجد شخصاً

رفض ان يفتتح بيت العزاء ونجح في ذلك - 00:37:06

يعني هو يعلن انه لا يوجد استقبال ولا يوجد بيت للعزاء. فما الذي يحصل يأتي الناس ويأتي بالكراسي ويجلسون بكونوا قاعدين في

حدود خمسين شخصاً ما فيش عزاء بس احنا قاعدين هيكد يعني - 00:37:26

والناس تأتي يطبق يعني العزاء يطبق ولكن هو مقتنع والناس مقتنعة انه ما فيش عزاب. لكن العزاء من جهة الواقع ايه حاصل

والاعجب من ذلك يعني بعض هؤلاء يتشدد جداً لا يمكن ان يعني ان افتتح بيتاً للعزاء ويستأجر خمسين كرسيًا للذين يأتون آآ -

00:37:44

طب يعني لانه طب لماذا هذا الكلام لانه في حكم الواقع بعدين اليوم بالفعل انه اذا لم تذهب اليه للتعزية قد يجد الناس يعني في نفوسهم. لذلك اليوم فتح يعني بيت للتعزية - 00:38:08

اذا خلى من المحظور هذا امر خير وآ لا اريد ان اقول يعني لا يمكن ان يصار الى غيره لكن هذا هو الواقع ويتقيد هذا الكلام بشرط الحنفية وهي وهو خلوه من المحظور كتولي اهل الميت صنع الطعام للناس والسنة العكس - 00:38:25

وقراءة الختم للاموات او بعض السور القصار عبر مكبرات الصوت وربما السوء فارئ لذلك وغير ذلك. يعني يتم الاحتياط انه ان المخالفات لا تكون لا يكون لها وجوب قال والتعزية سنة قبل الدفن وبعده الى ثلاثة ايام تقريبا. لا يضر زيادة بعض يوم وتكره بعدها. اذ الغرض منها تسكين - 00:38:43

بالمصاب والغالب سكونه فيها فلا يجدد حزنه وحكى امام الحرمين وجها انه لا امد للتعزية بل يبقى بعد ثلاثة ايام وان طال الزمان. لان الغرض منها الدعاء والحمل على الصبر والنهي عن الجزع وذلك يحصل - 00:39:07

وما حكاه امام الحرمين حسن لو انس لذلك حاجة كما لو رأى علم الحسن يعني يعني انا اعرف بعض الناس تلفظوا باحسن الالفاظ من الصبر والرضا وحمدوا الله عز وجل وكانوا في وسط الناس الذين يجتمعون يعني - 00:39:28

فلما غاب الناس بعد الايام الثلاثة وعادوا الى انفسهم واشتد عليهم الفراغ وقامت ذكريات من ملابس الميت وكان يفعل وكان يأكل وكان هنا تجددت الاحزان واشتد الامر عليهم ودخلوا في حالة نفسية شديدة. خاصة من جهة النساء حتى احيانا يعني ممكن النساء يقول لك والله كان بحب - 00:39:51

وكان يشتهي ان لو ذاق ذاك الطعام ومسكين مات وما كلش الطبخة الفلانية كانه رايح عالصحراء يعني كانه هو الان يعني يذهب وخلاص يعني ذهب عليه النعيم. هو ما اعده الله عز وجل خير يعني وللآخرة خير لك - 00:40:12

الاولى يعني حتى الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون يعني لا ادري ما الطعام الذي سيبكي عليه الميت انه لا يجده يوما يعني يوم القيامة - 00:40:32

نعم قال من بعد دفنه كما رجح ابن حجر وعليه عمل الناس اليوم. وقال الرملي والخطيب ابتداءها من الموت. فما مضى بعد الموت وقبل للدفع محسوب منها. طبعا اليوم يا اخوانا بعض الناس - 00:40:47

الذهاب الى انه العزاء يكون في الفترة المسائية يعني توقي للمخالفات اصلا. يعني لانه بعض الناس غير متفرغ بسبب الوظائف والا يتم الاحراج بسبب الغداء الذي يسبب تكلفة كبيرة والان لا يسبب الحرج للجيران اذ يضطرون ان يجالسوا يعني انه يلزموا بيت العزاء يعني بعض العوائل رأت انه - 00:41:07

هناك مفاصد في فتح بيت العزاء من الصباح الى المساء فتوافقوا ان يكون من العصر وهذا لا بأس به. بل قد يكون في بعض المناطق خيرا اي ان كان المعزي والمعزى حاضرين. فان كان احدهما غائبا - 00:41:31

او حاضرا لكن حبسه العضو. يعني انسان كان مريضا او محبوسا او لم يكن يعلم بالموت وسواء في ذلك المعزى والمعزى هنا امتدت التعزية الى حضوري. طبعا تحصل التعزية اليوم يا اخوانا بالمكاتب والمهاتفة من الغائب. ومثل الحاضر المعذور. يعني يوم صلة الرحم قد تكون - 00:41:53

عبر الهاتف بحد ادنى وهناك حد اعلى. الحد الاعلى لصلة الرحم يقوم على الاحسان يعني بالزيارة. بالهدية بالهداية لو انس حاجة عندي يعني اه ارحامه. والحد الادنى بكف الاذى والسؤال والدعاء بظهر الغيب. وذكر بعض فقهاء - 00:42:15

هي اكثر من عشرة اوجه لصلة الرحم ما بين الحد الادنى والحد الاعلى. كذلك التعز يمكن ان ترفع الجوال وان تتصل بالذي فقط وليس من شرط ان يتأكد الحضور لانه هذا الطقس قد لا يتعين وقد يوقع الناس يعني في حرج ايها الاخوة - 00:42:36

امتدت التعزية الى حضوره ومثل شفاء المريض وخلاص المحبوس وتستمر الى ثلاثة ايام من ذلك والتعزية لغة. قرأتها نعم. قال والتعزية لغة التسلية لمن اصيب بمن يعز عليكم. وشرع الامر بالصبر - 00:42:56

حث عليه بوعد الاجر والدعاء للميت بالمغفرة وللمصاب بجبر المصيبة. نعم هنا قالوا والتعزية لغة التسلية لمن اصيب يعني تصغير



وتطبيب نفسه ورفع معنوياته يعني تخفيف الحزن ذكر الاجور عليه - [00:43:18](#)

واكثر الناس يا اخوانا حاجة الذي يتولى تصبير الناس. يعني انا احيانا كنت ارى مثلا بعض المشايخ الكبار او بعض الدعاة او بعض

طلاب العلم فكنت اجد في نفسي حرجا ان اذكرهم ببعض الاحاديث - [00:43:38](#)

لكن اذكر حين كنت اذكر لهم بعض الاحاديث كانوا يبتهجون وكان بعضهم يقول والله ما خطر الان لي ببال. يعني في من شدة وقع  
يعني الالم عليه قيل عقله عن بعض المساحات التي اعدّها الله عز وجل للاموات. وهنا يمكن التذكير وسبحان الله كلام الوحي له -

[00:43:55](#)

سطوة يعني الوحي يا اخوانا بالفعل يطيب النفوس. انت لست انت الذي الذي تتكلم. انت تتكلم بنص من امر الغيب يعني والانسان

يأنس اذا علم ان الله عز وجل اعد له او لولده او لقريبه كذا وكذا من مراتب العمل - [00:44:19](#)

مهما كان الانسان فصيحاً فلن يبلغ درجة يعني الوحي. وقد قلت لكم يعني عندي ابنة طفلة يعني كان عمرها يمكن سنتين او سنوات

مرة كنا على الطعام فكانت تأكل وهي متكئة - [00:44:41](#)

فقلت لها اجلسي لا يعني لا تأكلي وانت يعني تتقين. فلم تكتئي. بكلامي وكررت عليه ذلك فلم تكتمل وهي طفلة لم تتجاوز الثلاث

سنوات قلت لها قال النبي عليه الصلاة والسلام اني لاكل متكئا. فاستندت مباشرة. فورا مع ان يعني انا كنت مستغرب يعني درجة

التفاعل - [00:44:59](#)

يعني كيف وقع في صدرها عظمة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا سنة فما دام صار ديننا اذا هي بالفعل انكأت. لكن كلامي انا قبل هيك

لم تكثر به ولم آآ يعني لم تعبده يعني - [00:45:24](#)

قال والتعزية لغدا التسلية لمن اصاب بمن يعز عليه ولو مالا او غير عاقل يعني كما لو مات فرسه او دابته انسان اه سيارته في حادث

طرق انتهت تماما. هذا تذهب اليه وتسليه وتخفف عنه بالذي جرى له. انسان يعني يعمل - [00:45:39](#)

اه يتخذ مثلا مهنة الحراثة او ما اشبه ذلك عنده فرس مات. يمكن هذا حقه الف دينار اليوم هذا هو ليس ليس يعني انسانا لكن هذا

يشد عليه. هذه مصيبة نزلت به. فانت الان تسليه. انظر التعزية - [00:46:04](#)

التسلية لمن اصاب بمن يعز عليه اذا هذا الضابط يتجاوز مسألة الموت يعني فقط ايها الاخوة وشرعا الامر بالصبر. ذكر اربعة اشياء

الامر بالصبر والحث عليه بوعده الاجر والدعاء للميت بالمغفرة وللمصاب بجبر المصيبة - [00:46:21](#)

طبعا اللي مصاب بجبر المصيبة ولو كان الميت كافرا كان يقول اعظم الله اجره وصبرك ودبر مصيبتك. ولا يقول واقر لميته بان الله لا

يغفر الكفر والاشراك به لمن مات على ذلك كما قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما - [00:46:41](#)

دون ذلك لمن يشاء. يقول طب الله عز وجل غفور رحيم يعني النشود المتكرر. طب هو يعني افترض مثلا مثلا والله المثل الاعلى.

افترض انه يعني هناك مدير مدرسة مثلا قال للاذن اياك ان تدخل احدا عليه. واشد غضبه على ذلك - [00:47:01](#)

الا يعني ان تستأذن. وصار مباشرة يأتي ويطلق ويقول انا انا قلت ان شاء الله انت قلبك يتسع لذلك الان هو نهاه وسوف يزداد سخطا

ان ان اتى بذلك فالله عز وجل يحرم تحريرا واضحا جزما ان انسانا يستغفر للكافر - [00:47:24](#)

ثم انسان يتعمد ان يستغفر ويقول لعل الله عز وجل يعني ان يغفر. فاذا يعني المساحة تكون ما يتعلق بالدنيا دون ما يتعلق بالآخرة

ويسن لجيران اهل الميت ولاقاربه تهيئة طعام يشبعهم يوما وليلة وان كانوا بغير بلد ميت - [00:47:45](#)

لاشتغالهم بامرهم عن ذلك. ويلح عليهم في الاكل لئلا يضعفوا بتركه. فربما تركوه استحياء او لفرط الحزن خلاص العقل ليس الان

منصرفا للطعام وفي المقابل ايها الاخوة الناس على اذواق واحوال واعصر ان تضبط حركة مشاعرهم - [00:48:07](#)

بعض الناس اذا اهتم اقبل على الطاعة يعني اذا نزل به خبر صادم اقبل على الطاعة وبالفعل مما يشوش احيانا عند الوفاة انه يموت

انسان فيأتي احد الاقارب من الدرجة ويقول احضروا لي طعام وبيدأ يأكل - [00:48:34](#)

وهذا حصل احضروا لي طعاما فاحيانا من لا يفهم طبائع الناس يقول لك فلان احنا في ايش وهذا جاي ياكل. لأ هو ولن لشدة وقع

المصيبة هو يريد ان يأكل - [00:48:54](#)

تمام فهذا لكن الغالب من حال الناس انهم يذهلون عن مثل ذلك ولا بأس بالقسم اذا عرف الحالف انهم يبرون بقسمه. واما تولي ذلك من اهل الميت انفسهم وجمع الناس عليه فبدعة - [00:49:07](#)

ولو فعلوا لم يجز ان تكون تكلفة هذا الطعام من مال التركة ان كان على الميت دين ولم تقم التركة به الان هناك مصلحة للميت ان تباع يعني ان يتصرف في التركة من اجل تبييض صفحة ديونه - [00:49:24](#)

لكن الا يتم قضاء الديون ويتم التصرف بالمال هذا لا يجوز. او ترتب عليه ضرر او كان في الورثة محجور عليه كصغير لم يبلغ بل تجعل في البالغين يعني رجل توفي عنده خمسة اولاد - [00:49:43](#)

ثلاثة منهم يعني بلغوا الحلم واصحاب الرشاد في التصرف المهائي وعندك طفلان صغيران الطفل في التبرعات مسلوب العبارة الطفل مسلوب العبارة في التبرع يعني لا ينفذ تبرعه فكيف يتحمل مثلا مئتي دولار مثلا من تكلفة اه الطعام؟ هذا لا يجوز - [00:50:03](#)

اذا اراد الكبار ان يعني يعطوا الناس فليكن ذلك من اموالهم نعم تأتي الان الى المسألة التي ختم بها كتاب الجنائز. نعم حاجة كضيق الارض وكثرة الموتى. نعم ولا يدفن اثنان في قبر واحد - [00:50:26](#)

سواء اتحد جنس الميت او لا يعني كرجلين او امرأتين. او اختلف رجل وامرأة ولو كان محرما لها او زوجة يعني مجرد يعني هناك استقلال في القبر ولا يجوز ان يدفن ميت في موضع ميت اخر حتى يبلى الاول - [00:50:50](#)

بحيث لا يبقى منه شيء لا لحم ولا عظم فاذا بلي بحيث انمحق جسمه وعظمه وصار ترابا جاز الدفن في موضعه بلا خلاف كم المدة التي تبلى فيها المقابر هنا في بلادنا اربعون عاما تقريبا. قد تقل وقد تزيد - [00:51:10](#)

وامد ذلك يختلف باختلاف البلاد فيقصر في بلاد الحر يعني بعض البلاد يبلى بعد خمس سنوات. لا يبقى منه شيء وبعض البلاد قد يبقى ستين سنة ويبقى يعني لم يبلى - [00:51:32](#)

يعني ويقول اذا في بلاد البرد. اذا هذا الامر مش محتكم لا مدة بمقدار درجة الحرارة التي تفعل فعلها بهذا وبهذا وذاك يعلم ان الدفن في الفساق المعروفة. فسادى وهي غرف مبنية تحت الارض - [00:51:46](#)

لا يجوز لان المطلوب حفرة يتحقق بها صون الميت عن انتهاك حرمة واستقدار جيفته وانتشار رائحته المستلزم للتأذي بها والفساق لا تحقق ذلك فضلا عما فيها من ادخال الميت على ميت اخر وهو لا يجوز ولذلك يجب انكاره حيث وقع - [00:52:05](#)

والمراد بالقبر هنا الصادق بالشق او اللحد يعني لو افرد كل ميت بشق او لحد جاز ولو كان في حفرة واحدة. وهذا حل بالنسبة للفساد يعني احنا نفترض جننا الى - [00:52:29](#)

اسقي غرفة مبنية وبالفعل صار كل ميت. حفرتنا له حفرة خاصة به وواريناه. هذا يجوز حتى لو كان الوعاء واحدا. لكن الاصل افراد يعني ايه قبر؟ يعني محدد لكل شخص ايها الاخوة - [00:52:47](#)

قال ولا يدفن اثنان في اسنانه في قبر واحد الا لحاجة. المراد بالحاجة هنا الضرورة كما في كلام الرمل والحجر يعني الحاجة طبعا يتخفف فيها لكن الضرورة الضرورة يتخفف فيها. اما الحاجة - [00:53:04](#)

فلا يتخفف بها عادة يعني لها يعني لها ضابط. لذلك الضرورات تبيح المحظورات. لكن حاجات لا تبيح المحظورات. في الغالب قال الا الحاجة كضيق الارض وكثرة الموتى. كما لو نزل بالناس وباء عام او حرب او غرق - [00:53:21](#)

وعصر عصر دفن كل واحد في قبر احيانا قد يموت عشرة الاف او عشرون الفا او ما هو اكثر من ذلك وعندئذ يجوز دفن الاثنين والثلاثة واكثر من ذلك في قبر واحد بحسب الضرورة. وحينئذ يقدم في اللحن افضل - [00:53:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع الاثنين يوم احد في قبر واحد ويقدم في اللحد اكثرهما اخذا للقرآن ولو اجتمع رجل وصبي وامرأة قدم الى القبلة الرجل ثم الصبي ثم المرأة. ولا يجوز الجمع بين الرجل والمرأة الا عند تأكد الضرورة - [00:54:01](#)

وحينئذ يجعل بينهما حاجزا من تراب وكذلك ان دفن رجلان او امرأتان على الاصح. كل ذلك تحصينا للمذكور ايها الاخوة وبهذا طبعا نكون قد انتهينا من التعليق على كتاب الجنائز - [00:54:24](#)

وقد سبق لنا يعني شرح كتاب الصيام في المعتكف الماضي لانه كان بين يدي رمضان وفي المحاضرة يعني القادمة اه عصر اليوم

سنبدأ في يعني كتاب الزكاة ان كتب الله لنا عمرا ويسر ووفق والحمد - 00:54:40

لله رب العالمين - 00:54:59